

بناءً على دعوة فضيلة المرشد .. الآلاف يتظاهرون بالقاهرة ضد التهديدات الصهيونية لغزة



الجمعة 6 فبراير 2009 12:02 م

06/02/2009

وسط إجراءات أمنية غير مسبوقية واعتداءاتٍ بالضرب واعتقالاتٍ بالعشرات، شهدت منطقة مدينة نصر بالقاهرة بعد عصر اليوم مظاهرات حاشدة، شارك فيها أكثر من 16 ألف مواطن؛ دعماً ومناصرةً للأشقاء في غزة ضد التهديدات الصهيونية بإعادة العدوان الإجرامي على القطاع الصامد؛ وتلبيةً لدعوة فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين للقيام بفعاليات عالمية عاجلة اليوم الجمعة؛ بهدف تحذير الصهاينة ومن وراءهم من مغرّة القيام بتنفيذ تهديداتهم الإجرامية

وشهد شارع البطراوي أمام "جنيّة مول" توافد الآلاف من الإخوان المسلمين، مطالبين القيادة المصرية بسرعة فتح معبر رفح بصورة دائمة وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ووقف تصدير الغاز له

وردد المتظاهرون هتافات تأييد للمقاومة مطالبين بفتح معبر رفح منها؛ "على غزة رايجين شهداء بالملايين"، "يا حماس يا حماس" "الجهاد هو الأساس"، "لا إله إلا الله" الصهيوني عدو الله"، "يا ريسنا يا مسئول" معبر رفح ليه موقوف"، "معبر رفح ليه ليه" الصهاينة استولوا عليه".

ورفعوا الأعلام الفلسطينية حاملين اللافتات الرافضة لحصار غزة وتجويعها ومنها : "لا لتجويع غزة"، "غزة رمز العزة"، "معاً لفك الحصار"، "نعم للمقاومة لا للاستسلام".

وحاصرت قوات الأمن مسجد نوري خطاب بمدينة نصر ومنعت المواطنين من الدخول إلى المسجد لأداء صلاة العصر؛ وهو ما أثار المصلين، إلا أن هذا لم يمنع المواطنين من تنظيم وقفة عقب صلاة العصر شارك فيها 2000 مواطن وسط حصار أمني مشدد

وأمام هذا التعنت الأمني حاول المواطنون التوجه إلى مسجد رابعة العدوية، إلا أن الأمن لم يعهل المشاركين في المظاهرة كثيراً حيث قام بتفريق المتظاهرين

التأمين الصحي

وأمام مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر تظاهر 4 آلاف مواطن وسط حصار أمني مشدد، بعد أن منعتهم قوات الأمن من الوصول إلى مسجد رابعة العدوية



الكل يهتف نصرّة لغزة

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ولافتاتٍ كُتب عليها: "غزة رمز العزة"، كما رفعوا أكفاناً للشهداء من الأطفال الذين سقطوا في الحرب على غزة

ورددوا هتافاتٍ تُبارك المقاومة الباسلة التي انتصرت على العدو الصهيوني وتدعم الشعب إحنًا وراكٍ وكل الناس".

ولجأت قوات الأمن إلى القوة المفرطة في تفريق المتظاهرين، وهو جعل المتظاهرين يفضّلون فُصّ المسيرة، إلا أن قوات الأمن قامت بمطاردتهم في الشوارع المحيطة بشارع الطيران وألقت القبض على عددٍ منهم!.



مصادمات بين الأمن والمتظاهرين

وقال النائب عادل حامد: "إن مظاهرات اليوم هي استكمالاً لانتفاضة الشعب المصري لمساندة أهلنا في غزة ضد العدوان الوحشي الذي لا يزال القطاع يعاني من آثاره"، مشدداً على أنه لا ينبغي للشعوب العربية أن تنخدع بمكائد العدو وتصريحاته بأنه أنهى العدوان على القطاع؛ لأن العدوان ليس صواريخ تُطلق، أو حرباً عسكرية، ولكنه حصارٌ تجويع وتشنج يصل إلى منع دخول الأغذية ومواد البناء ومهندسي الإعمار عبر المعابر

ارتباك أمني

ورغم مشاركة 4 تشكيلات من الأمن المركزي في محاصرة منطقة رابعة العدوية، إلا أن المظاهرات التي نظّمها الإخوان اليوم أربكت قوات الأمن، في سابقةٍ هي الأولى؛ حيث صرخ أحد قادة تشكيلات قوات الأمن في ارتباكٍ وخوفٍ قائلاً: "ح نحرك العربات إزاي؟! ونجمع الفصائل إزاي؟!".



المتظاهرون حملوا مجسمات لأطفال غزة الشهداء

شارك في الوقفة من نواب الإخوان: عادل حامد، محمود مجاهد، عادل البرماوي، الشيخ سيد عسكر، م صبري خلف الله، د فريد إسماعيل، سعد خليفة، عباس عبد العزيز، م إبراهيم أبو عوف، عبد الله عليوة

واعتقلت قوات الأمن 56 من إخوان القاهرة والقلوبية والشرقية والغربية والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ أثناء محاولة وصولهم إلى القاهرة وأثناء مشاركتهم في الوقفات

وأكد الدكتور فريد إسماعيل عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين أن الفعاليات مستمرة لدعم المقاومة، وحتى يتم فك الحصار وفتح جميع المعابر، وإطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، مشدداً على ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاومة مهما كانت التحديات وحجم المؤامرات والمحن



د فريد إسماعيل يلقي كلمة خلال الوقفة